له يا عبد الله كلمني . فقال لها وما حاجتك فقالت له اعطيك مائة
راس من الابل وعشرة من الخيل ومثلها من الجوار الحسان لابسات
الحلي والحلل من الذهب والفضة . وواقفني اي جامعني . وكانت
قرات في الكتب بان اليوم يحمل بمحمد ثم كشفت عن وجهها فاجابها بقوله

اما الحرام فالممات دونه ∴ والحل لا حل فاستبينه ∴
فكيف بالامر الذي تبغينه ∴ يحمي الكريم عرضه ودينه ∴

ثم قال لها امهليني حتى اذهب الى منزلي اصلح بعض شاني ثم اتي اليك
فاقبل عبد الله حتى اتى امنة فقال لها تطهري وتطيبي . فقد آن ان
اودعك وديعة الجبار الذي اودعها الانبيائه ورسله واحبابه
فشمت منه روايح المسك فقامت وتطهرت . وتعطرت . ثم اتت
فراشها . فواقعها فحملت من وقتها بسيد الانام . ورسول الملك
العلام . واصبح عبد الله وقد فقد النور من وجهه . وانتقل الى امنة
فزادت به حسنا وجمالا . وبهاء وكمالا . ثم ان عبد الله مر على قتيلة
الخثعمية فقال لها مالك لا تعرضي علي الذي عرضتيه بالامس . قالت
له واين ذلك النور الذي كان بين عينيك . فقال واقعت زوجتي
امنة في هذه الساعة فقالت له لا حاجة لي بك بعد نور محمد صلى الله
عليه وسلم . وانما كنت ارغب فيه . ثم رجعت باكية خايبة حزينة

على

على ما فاتها من انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رب توسلنا اليك بام سيد الانام ∴ اظلنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام ∴ واجعل مقرنا عندك في دار السلام

الباب الثاني فيما لها من الكرامات وخوارق العادات

وهي اكثر من بلغ ان تحصى فمنها انها حملت بسيد الاولين والاخرين . ورسول رب العالمين . واطلعت من حين حملت به الى ان ولدته صلى الله عليه وسلم على ما لا يطلع عليه احد من المعاصرين . من عظيم الايات . وخوارق العادات . كما هو مبسوط في المطولات ومنها احيا الله تعالى والديه عليه الصلاة والسلام بعد الممات . وايمانهما به كما رواه الثقات . زيادة في اكرامهما . ومبالغة في تعظيمهما . ليتميزا على غيرهما ممن مضى وسلف . والا فهما مومنان من قبل الممات كما ظهر لك وانكشف . وقال النجم الغيطي في بلوغ غاية المرام . وقد روي من حديث عايشة رضي الله عنها احياء ابويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به . رواه البيهقي وغيره . والحديث وان كان ضعيفا كما قاله بعضهم . فالقدرة صالحة لذلك . وما احسن ما قاله الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه

∴ حبا الله النبي مزيد فضل ∴ على فضل وكان به رؤوفا ∴

Copyright © King Saud University